دلالة أبنية المصادر الثلاثية المزيدة في ديوان رشيد الدين الوطواط(ت٥٧٣هـ)

حنين علي عيدان كاظم المعموري
أ .د / حمزة خضير أفندي القريشي
جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة أبنية المصادر الثلاثية المزيدة ودلالاتها التي وردت في ديوان رشيد الدين الوطواط، أحد أبرز الأدباء الذين كتبوا بالعربية والفارسية، وقد ترك تراثًا أدبيًا غنيًا في مجالات الشعر والإنشاء. وتعتمد منهجية البحث على تحديد الأبنية الصرفية الواردة في الديوان، وبيان قواعدها، مع إحصاء عدد الألفاظ التي وردت بهذه الأبنية، ثم الاستشهاد بأبيات من الديوان تتضمن هذه الأبنية لبيان استخدامها في السياق الشعري.

الكلمات المفتاحية : رشيد الدين الوطواط ، المصدر ، مصادر الأفعال غير الثلاثية .

Abstract :

This research aims to study the augmented triliteral infinitive structures found in the Diwan of Rashid al-Din al-Watwat, one of the most prominent writers in both Arabic and Persian, who left behind a rich literary legacy in the fields of poetry and composition. The research methodology relies on identifying the morphological structures found in the Diwan, explaining their rules, counting the number of words appearing in these structures, and then citing verses from the Diwan that include these structures to demonstrate their use in poetic context.

Keywords: Rashid al-Din al-Watwat, the source, the sources of non-triliteral verbs are standard..

التمهيد: التعريف بالشاعر رشيد الدين الوطواط (ت٥٧٣هـ):

أ- اسمه ولقبه :

رشـــيد الدين ، محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن مردويه بن سالم بن عبد الله بن عمر الذي اشتهر باسم(رشيد الدين الوطواط) المعروف بالوطواط[١]، ويكنى بأبي بكر ، ويلقب بالوطواط ، وبه عرف واشتهر، وإنما لقب به؛ لضآلة جسمه ، وهزال بنيته[٢].

ب- ولادته ونشأته :

لم يتفق المؤرخون على سنة محددة لولادة الوطواط، إلا أن بعضهم رجّح أن تكون ولادته بين عامي (٤٨٠ – ٤٨٧هـ)[٣]، ولد الوطواط في بيت من بيوتات (بلخ)[٤]، وهي من أبرز مدن إقليم خراسان، وقد عُرفت بغزارة مدارسها ومساجدها، واشتهرت بما ضمّته من مكتبات كبيرة وصغيرة، وكانت مقصد العلماء والأدباء الذين قضوا فيها أوقاتهم في نشر العلم، وبثّ الفائدة بين الناس[٥].

تلقى الوطواط تعليمه الأول في مسقط رأسه (بلخ) قبل أن ينتقل إلى خوارزم لمواصلة دراسته، وأنه درس في (المدرسة النظامية) في بلخ، حيث حصل على قدر وافر من المعارف ، وكان من أبرز أساتذته في تلك المدرسة أبو سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي (ت٥١٨هـ) ، أحد أعلام الفقهاء وأكابر العلماء، الذي عُرف بلقب "زين الإسلام"، وقد كان لهذا الأستاذ مكانة عظيمة في نفس الوطواط، إذ تأثر به تأثرًا بالغًا، وأشاد به كثيرًا في رسائله؛ تقديرًا لما قدّمه له من علم وأدب ورعاية، وهو ما ساعده في بلوغ ما بلغه من نبوغ ومعرفة[٦].

يُعدّ رشيد الدين الوطواط من أبرز الأدباء في اللغتين العربية والفارسية، وقد خلّف إرثًا غنيًا من القصائد والأشعار والإنشاءات الأدبية ، قال عنه ياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ) : ((أفضل زمانه في النظم والنثر، وأعلم الناس بدقائق كلام العرب وأسرار النحو والأدب ، طار في الآفاق صيته وسار في الأقاليم ذكره، وكان ينشئ في حالة واحدة بيتًا بالعربية من بحر وبيتًا بالفارسية من بحر آخر ويمليهما معًا))[٧].

ت- اغراضه الشعرية:

يُعد الشاعر رشيد الدين الوطواط من أكثر الشعراء الذين أثروا الساحة الأدبية في إقليم خوارزم بإنتاجهم الشعري الغزير، إذ ترك ديوانًا شعريًا باللغة الفارسية يضم نحو خمسة عشر ألف بيت[٨]، كما نظم أيضًا أشعارًا باللغة العربية، جاءت متفرقة في كتبه ورسائله، بالإضافة إلى بعض القصائد الفارسية. ويُذكر أن ديوانه الفارسي يتضمن عددًا من الأغراض الشعرية التقليدية التي كانت رائجة في عصره، وتتشابه إلى حد كبير مع ما تناوله الشعراء العرب، ويُعد المديح من أبرزها، حيث خصص جزءًا كبيرًا منه لمدح السلطان (أتز). كما اشتمل ديوانه على أشعار في الهجاء، والتهنئة، والنصيحة، والرجاء، فضلًا عن قصائد في الفخر والحماسة، وقد تميز بعضها بالمبالغة، وهي سمة كانت شائعة بين شعراء تلك الفترة[٩].

ث- آثاره الأدبية :

خلّف رشيد الدين الوطواط إرثًا أدبيًا غنيًا باللغتين العربية والفارسية ، ومن أبرز ما ذكره أرباب التراجم وأصحاب الفهارس[١٠]:

- حدائق السحر في دقائق الشعر ، طبع في طهران بتحقيق الأستاذ عباس إقبال آشتياني، وترجمه الى العربية إبراهيم أمين الشواربي.
- منشآت عربية ، والتي تشمل على مائة وخمسون رسالة من رسائله بالعربية ، جمعها لأبي القاسم محمود بن إبل أرسلان بن أتسز، والتي حققها وطبعها محمد أفندي فهمي في القاهرة .
- منشآت فارسية ، وقد جمعها احد اساتذة جامعة طهران.
- عمدة البلغاء وعدة الفصحاء ، والذي جمعه الوطواط لملك خوارزمشاه.
- أبكار الأفكار في الرسائل والأشعار، وهو عبارة عن مجموعة من رسائله وأشعاره باللغتين العربية والفارسية.
- عرائس الخواطر ونفائس النوادر، وهي عبارة عن مجموعة جمعها الوطواط من منشـــآته للوزير شـــمس الدين تاج الإسلام محمد بن موسى الحجي.
- مطلوب كل طالب من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه الســلام) ، وهو عبارة عن شـرح لمئة كلمة من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) باللغة الفارسية نثرًا ونظمًا.
- تحفة الصديق من كلام أبي بكر الصديق.
- فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب.
- أنس اللهفان من كلام عثمان بن عفان.

- بدائع الترصيعات وروائع التسجيعات.
- التحفة في اللغة ، وهو معجم اللغة العربية الفارسية ، حققه السيد كليم الحسيني أستاذ اللغة الفارسية.
- غرائب الكلم في رغائب الحكم، وقد ضم مائة كلمة عربية في الحكمة للعالم العادل المؤيد المظفر أبي المفاخر قاسم بن عراق.
- عقود اللآلي وسعود الليالي، وقد ضم مائة كلمة عربية في الحكمة لقاضي القضاة معز الدين أبي المفاخر مسعود بن يوسف بن الصدر السعيد الصالح.
- منية المتكلمين وغنية المتعلمين، وقد ضم مائة كلمة عربية في الحكمة لتاج الدولة أبي الفتح علي بن عماد الدين .
- الكلم الناصحة والحكم الصالحة، وقد ضم مائة كلمة عربية في الحكمة لعماد الدين شرف الإسلام والمسلمين أقضى القضاة وسلطان علماء العجم والعرب.
- مفاتيح الحكم ومصابيح الظلم، وقد ضم مائة كلمة عربية في الحكمة لأبي علي الحسين بن خوارزمشاه شاه محمد.

ج- الأقوال في أشعاره:

قال ياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ) : ((وكان ينشئ في حالة واحدة بيتًا بالعربية من بحر وبيتًا بالفارسية من بحر آخر ويمليهما معًا))[١١]، وقال في موضع آخر: ((ولرشيد الدين شعر دون نثره جودة))[١٢].

ح- وفاته :

الراجح في وفاته كما ذكر ياقوت الحموي صاحب كتاب معجم الأدباء أنها كانت في عام(٥٧٣هـ)[١٣].

المصدر في اللغة :

جاء في كتاب المحيط في اللغة: ((الصَّدْرُ: أعْلى مُقَدَّمِ كُلِّ شَيْءٍ، والصُّدْرَةُ من الإنسانِ : ما أشْرَفَ من أعْلى صَدْرِه ، وطَرِيقٌ صادِرٌ: في مَعْنى يَصْدُرُ بأهْلِه عن الماء، وصَدَرُوا وأصْدَرْناهم...، وفلانٌ يُوْرِدُ ولا يُصْدِرُ: أي يَأْخُذُ في الأمْرِ ولا يُتِمُّه... ، والمَصْدَرُ: أصْلُ الكَلِمَةِ التي تَصْدُرُ منه صَوَادِرُ الأفْعَالِ))[١٤].

وفي لسان العرب قال ابن منظور (ت ٧١١هـ): ((صَدَرَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَكَانِ أَي رَجَعُوا عَنْهُ، وصَدَرُوا إِلى الْمَكَانِ صَارُوا إِليه؛ قَالَ: قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَرَفَةَ. والوارِدُ: الجائِي، والصَّادِرُ: الْمُنْصَرِفُ. التَّهْذِيبِ: قَالَ اللَّيْثُ: المَصْدَرُ أَصل الْكَلِمَةِ الَّتِي تَصْدُرُ عَنْهَا صَوادِرُ الأَفعال، وَتَفْسِيرُهُ أَن الْمَصَادِرَ كَانَتْ أَول الْكَلَامِ، كَقَوْلِكَ الذَّهَابُ والسَّمْع والحِفْظ، وإِنما صَدَرَتِ الأَفعال عَنْهَا، فَيُقَالُ: ذَهَبَ ذَهَابًا وسمِع سَمْعاً وسَمَاعاً وحَفِظ حِفْظاً))[١٥].

المصدر في الاصطلاح :

هو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل المجرد من الزمان وإن كان الزمان من ملازماته وضروریاته [١٦]. وعند سيبويه(ت١٨٠هـ) تعددت المصطلحات المشيرة الى المصدر، فهي عنده (الحدث) ، (والاحداث) ، (واسم الحدثان) ، (والفعل) [١٧]. ويرى ابن هشام (٧٦١هـ) بأنه: ((اسم الحدث الجاري على الفعل))[١٨]. وقد قيل أن المصدر ليس بفعل محض ولا باسم محض، اذ لوكان فعلاً محضًا لا نتفى عنه التنوين، ولو كان اسمًا محضًا لثني وجمع وأنث، وهو موحد في الاحوال كلها[١٩].

أبنية مصادر الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف :

إذا كانت مصــادر الأفعال الثلاثية يغلب عليها السـماع، مع وجود بعض القواعد القياسـية ، فإن أغلب مصــادر الأفعال غير الثلاثية قياسـية، ولا تكاد هذه المصــادر تفارق القياس[٢٠]، وهي على نوعين : مصــادر الفعل الثلاثي المزيد ومصــادر الفعل الرباعي المجرد والمزيد.

وقد وردت أبنية مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة في ديوان الوطواط اثنان وسبعون لفظًا وعلى ستة أبنية ، وعلى النحو الآتي :

أ- إفْعَال :

ويعدُّ مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بالهمزة ، ويأتي مصدرًا للفعل الثلاثي المزيد على وزن (أفْعِل) سواء أكان صحيحًا أو معتلاً أو مضعفًا ، متعديًا كان أم لازمًا ، نحو : أبرم- إبْرَام ، أقام- إقْامة[٢١].

وقد ورد له في ديوان الوطواط ثلاثة عشر لفظًا ، نحو:

إحْصَاء[٢٢] ، قال من الطويل :

كَم نائِلٍ لَكَ في البَريَّةِ سائِلٍ يَعيَى بَنُو الأيّامِ من إحصائِهِ

ورد المصدر الثلاثي المزيد(إحْصَاء) على بناء (إفْعَال) ، وفي هذا البيت يدل على الحدث المجرد من الزمن ، أي عملية العدد أو الحصر ، وفي السياق الشعري يستخدم للدلالة على الكثرة والأستعصاء على العدد ، أي أن العطاء المذكور عظيم جدًا لا يمكن حصره .

، إطْنَاب[٢٣]، إسْــهَاب[٢٤]،الإنْعَام[٢٥]،الإقْدَام[٢٦]، إمْدَادًا[٢٧] ، إجْلالاً[٢٨]، إرْعَاد[٢٩] ، إكْرَام[٣٠] ، إبْصَــار[٣١] ، إحْسَــان[٣٢] ، إعْزَاز[٣٣] ، إفْضَال[٣٤].

ب- تَفْعِيل :

ويأتي مصدرًا قياسيًا لكل فعل على وزن (فَعَّل) صحيح الآخر ، نحو : كَلَّم- تَكْلِيمًا[٣٥]، قال سيبويه : ((وأمّا فَعَلْتُ فالمصدرُ منه على التَّفْعيل، جَعَلوا التّاءَ التي في أوّله بَدَلًا من العَيْنِ الزّائدةِ في فَعَلْتُ، وجُعِلَتِ الياءُ بِمَنْزِلَةِ ألفِ الإفْعال، فَغَيَّروا أوَّلَهُ كما غَيَّروا آخِرَهُ، وذلكَ قولُكَ: كَسَرْتُهُ تَكْسيرًا، وعَذَّبْتُهُ تَعْذيبًا))[٣٦].

وقد ورد له في ديوان الوطواط أربعة ألفاظ ، نحو:

تَجْدِيدًا[٣٧]، قال من الطويل :

أتَى العِيدُ جارَ اللهِ وهوَ مُجَدَّدٌ بِخِدمَتِه عَهدَ التَّيَمُّنِ تَجديدَا

ورد المصدر الثلاثي المزيد(تَجْدِيدًا) على بناء (تَفْعِيل) ، وفي هذا البيت يدل على الاستمرار والتكرار في الوفاء بالعهد والخدمة ، وفي السياق الشعري يستخدم للدلالة على تجدد العهد والوفاء المستمر بخدمة الممدوح جار الله.

، التَّأْيِيد[٣٨] ،التَّعْطِيل[٣٩] ، التَّوحِيد[٤٠].

ت- افْتِعَال :

يصاغ هذا البناء مصدرًا للفعل الثلاثي المزيد الذي أوله همزة وصل، بكسر ثالثه، وإضافة ألف قبل آخره، نحو: انْطَلَق- انْطِلاقًا[٤١].

وقد ورد له في ديوان الوطواط ثمانية وعشرون لفظًا ، نحو:

ارْتِواء[٤٢] ، قال من الطويل :

إذَا ظَمِئَت أسيَافُهُ في كَريهَةٍ فَمِن مُهَجَاتِ الدّارِعينَ ارتِواؤُها

ورد المصدر الثلاثي المزيد(ارْتِواء) على بناء (افْتِعَال) ، وفي هذا البيت يدل على الاكتفاء أو الاشباع ، وفي السياق الشعري جاء مجازًا عن شدة القتال وسفك الدماء .

، انْتِكَاس[٤٣]، قال من الوافر :

وَلا لِلِواءِ حُرمَتِهِ انتِكاسٌ وَلا لِبِناءِ عِصمَتِهِ انهِدامُ

ورد المصدر الثلاثي المزيد(انْتِكَاس) على بناء (افْتِعَال) ، وفي هذا البيت يدل على نفي حصول الخذلان أو الرجوع عن الولاء ، وفي السياق الشعري جاءت صيغة انتكاس منفية لتؤكد ثبات الولاء ودوامه ، فلا تطرأ عليه حالة ضعف أو أنهيار .

، انْتِضَاء[٤٤] ، انْتِصَاب[٤٥] ، الْتِهَاب[٤٦]، اضْطِرَاب[٤٧]، ارْتِيَاح[٤٨]، اكْتِئَاب[٤٩] ، اجْتِنَاب[٥٠] ، اهْتِزَاز[٥١] ، اعْتِقَاد[٥٢] ، اجْتِهَاد[٥٣] ، ازْدِيَاد[٥٤] ، اعْتِمَاد[٥٥] ، اصْطِنَاع[٥٦]، ارْتِضَاع[٥٧] ، اقْتِنَاص[٥٨]، اقْتِرَاب[٥٩] ، اتِّفاق[٦٠] ، اعْتِضَاد[٦١] ، اعْتِصَام[٦٢] ، اضْطِرَام[٦٣]، انْتِظَام[٦٤] ، اعْتِرَاء[٦٥] ، احْتِرَام[٦٦] ، اخْتِرَام[٦٧] ، ائْتِلاف[٦٨] ، ابْتِهَاج[٦٩].

ث- انْفِعَال :

يُعَدّ هذا البناء صيغة قياسية للفعل (انْفَعَل)، بحيث يصعب التمييز بين المصدر والفعل إلا من خلال حركة عين الكلمة في المصدر، حيث تُكسَر الفاء في المصدر وتُفتَح في الفعل، نحو: انْطَلق – انْطِلاقًا، انْفَتَح- انْفِتَاحًا[٧٠].

وقد ورد له في ديوان الوطواط ثمانية عشر لفظًا ، نحو :

انْدِرَاس[٧١] ، قال من الوافر :

وَمِنهُ لِآيةِ الفِسقِ اندِراسٌ وَمِنهُ لِرايَةِ الصِّدقِ انتِصابُ

ورد المصدر الثلاثي المزيد(انْدِرَاس) على بناء (انْفِعَال) ، وفي هذا البيت يدل على الزوال والانمحاء التدريجي ، وفي السياق الشعري يعبر عن اندثار الفسق وزوال آثاره بفعل الخير أو الحق الذي منه كانت النتيجة .

، انْكِشَاف[٧٢] ، انْجِلاء[٧٣] ، انْطِفَاء[٧٤] ، انْقِضَاء[٧٥] ، انْجِلال[٧٦] ، انْقِلاب[٧٧] ، انْسِكَاب[٧٨] ، انْهِدَاد[٧٩] ، انْقِرَاض[٨٠] ، انْقِطَاع[٨١] ، انْثِلام[٨٢] ، انْهِدَام[٨٣] ، انْخِفَاض[٨٤] ، انْفِصَام[٨٥] ، انْهِزَام[٨٦] ، انْصِرَام[٨٧] ، انْسِجَام[٨٨] .

ص- تَفَاعُل :

ويرد هذا البناء بزيادة التاء وضم ما قبل الآخر، كما في: تشاورَ –تشاورًا، وما ورد بفتح أو كسر ما قبل الآخر يُعد شاذًا عن القياس، وقد أشار ابن سيده(ت ٤٥٨هـ) إلى ذلك بقوله : ((أما ما حكاه ابن السكيت من قولهم: تفاوتَ الأمرُ تفاوتًا وتفاوتًا، فشاذ))[٨٩]، ويُكسر ما قبل الآخر إذا كان الفعل معتل الآخر بالياء، وذلك لمناسبة الكسرة للياء، نحو: توانى – توانيًا[٩٠] .

وقد ورد له في ديوان الوطواط لفظان ، نحو :

تَمَايُل[٩١]، قال من الكامل :

في المَشي مِنهُ تَمايُلٌ فَكأنَّهُ غُصنٌ يَميدُ عَلى نَقًى رَجراجِ

ورد المصدر الثلاثي المزيد(تَمَايُل) على بناء (تَفَاعُل) ، وفي هذا البيت يدل على الحركة المتكررة اللطيفة المائلة ، وفي السياق الشعري تصف حركة مشي رشيقة ناعمة، تشبه بالغصن الذي يتحرك على أرض ناعمة متحركة.

، تَلاطُم[٩٢].

ج- تَفَعُّل :

هو أحد أبنية مصادر الأفعال الخماسية المبدوءة بالتاء ، أي الثلاثية المزيدة بالتاء قبل أوله وتضعيف ثانيه نحو : تَضَرَّب- تَضَرُّبًا ، وتَعَلَّم- تَعَلُّمًا[٩٣].

وقد ورد له في ديوان الوطواط سبعة ألفاظ ، نحو :

التَّيَمُّن[٩٤] ، تَمَرُّد[٩٥] ، قال من الطويل :

لَكَ الدَّهرُ طَوعٌ لَيسَ فيهِ تَمَرُّدٌ لَكَ الخيرُ طَبعٌ لَيسَ فيهِ تَصَنُّعُ

ورد المصدر الثلاثي المزيد(تَمَرُّد) على بناء (تَفَعُّل) ، وفي هذا البيت يدل على شدة العصيان ورفض الطاعة عمدًا وعنادًا ، وفي السياق الشعري جاء المصدر منفيًا ليظهر أن الدهر منقاد لك لا يعصي أمرك ولا يخرج عن طوعك أيها الممدوح .
، تَصَنُّع[٩٦] ، تَقَسُّم[٩٧] ، تَقَطُّع[٩٨] ، تَمَهُّد[٩٩] ، التَبَدُّد[١٠٠].

نتائج البحث :

يمكن تلخيص النتائج بما يلي :

١. تبين من البحث ان الشاعر رشيد الدين الوطواط يعتبر من أبرز الأدباء الذين كتبوا باللغتين العربية والفارسية، وقد خلّف إرثًا غنيًا من القصائد والأشعار والإنشاءات الأدبية.
٢. اوضح البحث أن الشاعر رشيد الدين الوطواط يعدُ من أكثر الشعراء الذين أثروا الساحة الأدبية في إقليم خوارزم بإنتاجهم الشعري الغزير، إذ ترك ديوانًا شعريًا باللغة الفارسية يضم نحو خمسة عشر ألف بيت.
٣. اوضح البحث تعدد المصطلحات المشيرة الى المصدر عند سيبويه(ت١٨٠هـ) ، فهي عنده (الحدث) ، (والاحداث) ، (واسم الحدثان) ، (والفعل).
٤. تبين من البحث أن أبنية مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة قد وردت في ديوان الوطواط اثنان وسبعون لفظًا وعلى ستة أبنية .
٥. تبين من البحث انَّه قد قيل أن المصدر ليس بفعل محض ولا باسم محض، اذ لوكان فعلاً محضًا لانتفى عنه التنوين، ولو كان اسمًا محضًا لثني وجمع وأنث، وهو موحد في الاحوال كلها.
٦. برهن البحث ان مصادر الأفعال الثلاثية يغلب عليها السماع، مع وجود بعض القواعد القياسية ، وإن أغلب مصادر الأفعال غير الثلاثية قياسية، ولا تكاد هذه المصادر تفارق القياس.
٧. توصل البحث الى أن بناء (إفْعَال) يعدُّ مصدرًا قياسيًا للفعل الثلاثي المزيد بالهمزة ، وقد ورد له في ديوان الوطواط ثلاثة عشر لفظًا .
٨. توصل البحث الى أن بناء (تَفْعِيل) يأتي مصدرًا قياسيًا لكل فعل على وزن (فَعَّل) صحيح الآخر ، وقد ورد له في ديوان الوطواط أربعة ألفاظ فقط .
٩. توصل البحث إلى أن بناء (افْتِعَال) يصاغ مصدرًا للفعل الثلاثي المزيد الذي أوله همزة وصل، بكسر ثالثه، وإضافة ألف قبل آخره، وقد ورد له في ديوان الوطواط ثمانية وعشرون لفظًا .
١٠. توصل البحث إلى ان بناء (انْفِعَال) يُعَدّ صيغة قياسية للفعل (انْفَعَل)، بحيث يصعب التمييز بين المصدر والفعل إلا من خلال حركة عين الكلمة في المصدر، حيث تُكسَر الفاء في المصدر ، وقد ورد له في ديوان الوطواط ثمانية عشر لفظًا.
١١. توصل البحث إلى أن بناء (تَفَاعُل) يرد بزيادة التاء وضم ما قبل الآخر، كما في: تشاورَ –تشاورًا، وما ورد بفتح أو كسر ما قبل الآخر يُعد شاذًا عن القياس، وقد ورد له في ديوان الوطواط لفظان فقط.

١٢. توصل البحث إلى أن بناء (تَفَعُّل) هو أحد أبنية مصادر الأفعال الخماسية المبدوءة بالتاء، أي الثلاثية المزيدة بالتاء قبل أوله وتضعيف ثانيه ، وقد ورد له في ديوان الوطواط سبعة ألفاظ.

هوامش البحث :

١. ينظر: معجم الأدباء : ١٩/ ٢٨-٢٩، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : ٢٢٦/١ .

٢. ينظر: الكنى والألقاب : ٢٧٢/٢ .

٣. ينظر: ترجمان البلاغة : ٢٤، و الدر الثمين في اسماء المصنفين: ١٣٢.

٤. ينظر: لباب الألباب : ٤٧٩/١.

٥. ينظر: حدائق السحر في دقائق الشعر : ٣.

٦. ينظر: مجموعة رسائل رشيد الدين الوطواط : ٣٠/٢، وديوان رشيد الدين الوطواط: ١١-١٢.

٧. معجم الأدباء: ٢٦٣٢/٢ .

٨. ينظر: الأعلام: ٢٥/٧.

٩. ينظر: خريدة القصر وجريدة العصر(القسم الثاني: فضلاء العجم والفرس): ١٧٥/٢ .

١٠.ينظر: الدر الثمين: ١٣٣، ومجموعة رسائل رشيد الدين الوطواط: ٦٩/١، والديوان: ١٣-٢٢.

١١.معجم الأدباء : ٢٦٣٢/٢.

١٢. المصدر نفسه : ٢/ ٢٦٣٤.

١٣. ينظر: معجم الأدباء : ٧/ ٢٩.

١٤.المحيط في اللغة: ٨/ ١٠٨- ١١٠ مادة (صَدَر).

١٥.لسان العرب: ٤٤٩/٤ مادة (صَدَر) .

١٦.ينظر: شرح المفصل ١/ ١١٣.

١٧.ينظر: الكتاب: ١/ ٣٤ - ٣٦.

١٨.شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ٤٩١.

١٩.ينظر: دقائق التصريف: ٦٠.

٢٠.ينظر: التبصرة والتذكرة: ٢/ ٧٧٢.

٢١.ينظر: الكتاب: ٨٢/٤، وأبنية المصدر في الشعر الجاهلي: ٢٣٢.

٢٢.الديوان: ٥٨.

٢٣.المصدر نفسه: ٨٠.

٢٤.المصدر نفسه: ٨٠.

٢٥.المصدر نفسه: ٨٠.

٢٦.المصدر نفسه: ٨٠.

٢٧.المصدر نفسه: ١٢٥.

٢٨.المصدر نفسه: ٢٠٧.

٢٩.المصدر نفسه: ٢٣٠.

٣٠.المصدر نفسه: ٢٣١.

٣١.المصدر نفسه: ٢٣٤.

٣٢.المصدر نفسه: ٢٦٣.

٣٣.المصدر نفسه: ٢٦٦.

٣٤.المصدر نفسه: ٢٨٢.

٣٥.ينظر: الكتاب : ٧٩/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية أبن مالك: ٨٦٥/٢.

٣٦.الكتاب: ٧٩/٤.

٣٧.المصدر نفسه: ١٢٦.

٣٨.المصدر نفسه: ١٧١.

٣٩.المصدر نفسه: ١٨٤.

٤٠.المصدر نفسه: ١٨٤.

٤١.ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك : ٢٠٤/٣، والصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر : ٨٦.

٤٢.الديوان: ٥٢.

٤٣.المصدر نفسه: ٥٣، ٢٤٠.

٤٤.المصدر نفسه: ٥٣.

٤٥.المصدر نفسه: ٧٤.

٤٦.المصدر نفسه: ٧٤.

٤٧.المصدر نفسه: ٧٥.

٤٨.المصدر نفسه: ٧٦.

٤٩.المصدر نفسه: ٧٦.

٥٠.المصدر نفسه: ٧٨، ٢١٣.

٥١.المصدر نفسه: ١١١.

٥٢.المصدر نفسه: ١٣٧.

٥٣.المصدر نفسه: ١٣٧.

٥٤.المصدر نفسه: ١٤٠، ٢٤١.

٥٥.المصدر نفسه: ١٤٠.

٥٦.المصدر نفسه: ١٤١.

٥٧.المصدر نفسه: ١٧١.

٥٨.المصدر نفسه: ٢٢١.

٥٩.المصدر نفسه: ٢٣٣.

٦٠.المصدر نفسه: ٢٣٦.

٦١.المصدر نفسه: ٢٤١.

٦٢.المصدر نفسه: ٢٤١.

٦٣.المصدر نفسه: ٢٤١.

٦٤.المصدر نفسه: ٢٤١.

٦٥.المصدر نفسه: ٢٤١.

٦٦.المصدر نفسه: ٢٤٢.

٦٧.المصدر نفسه: ٢٤٢.

٦٨.المصدر نفسه: ٢٤٣.

٦٩.المصدر نفسه: ٢٤٣.

٧٠.ينظر: المقتضب : ١٠١/٢، والمهذب في علم التصريف: ٢٢٤.

٧١.الديوان: ٥٣، ٧٤.

٧٢.المصدر نفسه: ٥٣.

٧٣.المصدر نفسه: ٥٣.

٧٤.المصدر نفسه: ٥٤.

٧٥.المصدر نفسه: ٥٥.

٧٦.المصدر نفسه: ٧٦.

٧٧.المصدر نفسه: ٧٦.

٧٨.المصدر نفسه: ٨٣.

٧٩.المصدر نفسه: ١٣٦.

٨٠.المصدر نفسه: ١٤٠.

٨١.المصدر نفسه: ٢٤٠.

٨٢.المصدر نفسه: ٢٤٠.

٨٣.المصدر نفسه: ٢٤٠.

٨٤.المصدر نفسه: ٢٤٠.

٨٥.المصدر نفسه: ٢٤٠.

٨٦.المصدر نفسه: ٢٤١.

٨٧.المصدر نفسه: ٢٤٢.

٨٨.المصدر نفسه: ٢٤٤.

٨٩.المخصص: ١٤/ ١٨٦.

٩٠.المصدر نفسه: ١٤/ ١٨٦.

٩١.ينظر: تصريف الأسماء ٩٧، ٩٩.

٩٢.الديوان: ١٠١.

٩٣.ينظر: التبصرة والتذكرة: ٧٧٦/٢، والتبيان في تصريف الأسماء: ٤٣- ٤٤.

٩٤.الديوان: ١٢٦.

٩٥.المصدر نفسه: ١٩١.

٩٦.المصدر نفسه: ١٩١.

٩٧.المصدر نفسه: ١٩١.

٩٨.المصدر نفسه: ١٩١.

٩٩.المصدر نفسه: ١٩١.

١٠٠.المصدر نفسه: ٢٣٣.

روافد البحث :

١. معجم الأدباء (إرشـاد الأريب إلى معرفة الأديب): شـهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تح: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : عبد الرحمن أبن أبي بكر جلال الدين السـيوطي(٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر ، بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٣. الكنى والألقاب: عباس بن محمد رضـا بن أبي القاسـم القمي(ت١٣٥٩هـ) ، مكتبة الصـدر ، طهران- إيران، ط١،(د.ت).

٤. ترجمان البلاغة: محمد بن عمر الرادوياني ، ترجمة وتعليق وتقديم: د. محمد نور الدين عبد المنعم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة- مصر، ١٩٨٧م.

٥. معجم البلدان: شـهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ) ، دار صـادر، بيروت- لبنان ، (د.ط) ، ١٩٧٧م.

٦. لباب الألباب: نور الدين محمد بن محمد عوفي(القرن٧هـ)، تصـــحيح : إدوارد براون، مطبعة بريل، ليدن، (د.ط) ، ١٩٠٦م.

٧. حدائق الســحر في دقائق الشــعر: رشــيد الدين الوطواط (ت٥٧٣هـ) ، تصــحيح: عباس اقبال آشــتياني، طهران- الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كتابخانه طهوري، ١٣٦٢ش.

٨. الدر الثمين في أسماء المصنفين : علي بن أنجب المعروف بإبن الساعي(٥٩٣-٦٧٤هـ) ، حققه وعلق عليه : أحمد شوقي بنبين – ومحمد سعيد حنشي ، دار الغرب الإسلامي ، تونس، ط١، ١٤٣٠هـ.

٩. مجموعة رسائل رشيد الدين الوطواط: محمد أفندي فهمي، مطبعة المعارف، مصر، ط١، ١٣١٥هـ.

١٠. الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.

١١. خريدة القصر وجريدة العصر(القسم الثاني: فضلاء الهجم والفرس): عماد الدين الأصفهاني(ت٥٩٧هـ) ، تح: عدنان محمد آل طعمة، مؤسسة ميراث مكتوب ، طهران ، ط١، ١٤١٩هـ.

١٢. المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ)، تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٣. لسان العرب: جمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ) ، دار صادر، بيروت ، ط٣، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .

١٤. شرح المفصل : يعيش أبن علي أبن يعيش ابن أبي السرايا (ت٦٤٣هـ) ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م .

١٥. الكتاب: سيبويه (ت١٨٠هـ) ، تح: عبد السلام هارون، الخانجي، ط٣، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٦. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : عبد الله بن يوسف ابن احمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ) ، تح: عبد الغني الدقر ، الناشر الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، (د. ط)، (د. ت).

١٧. دقائق التصريف: لأبي القاسم ابن محمد ابن سعيد المؤدب المتوفى بعد سنة ٣٣٨هـ ، تح: د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق- سوريا ، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٨. التبصــرة والتذكرة: لأبي محمد عبد الله أبن علي أبن إســحاق الصــيمري من نحاة القرن الرابع ، تح: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، دار الفكر ، دمشق- سوريا ، ط١، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

١٩. أبنية المصـدر في الشـعر الجاهلي: د. وسـمية عبد المحسـن المنصـور ، قسـم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة الكويت ، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٠. ديوان رشيد الدين الوطواط: أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البلخي(ت٥٧٣هـ)، جمع وتحقيق: أ.م.د مجتبى عمراني بور- م.م مصطفى صباح الجنابي، (د.ط) ، (د.ت).

٢١. توضـيح المقاصـد والمسـالك بشـرح ألفية أبن مالك: أبو محمد بدر الدين حسـن أبن قاسـم المرادي المصـري المالكي (ت٧٤٩هـ) ، تح: عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م.

٢٢. الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر : د. رمضان عبد الله ، كلية الآداب- جامعة عمر المختار ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠٠٦م.

٢٣. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ) ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١، منشورات المكتبة العصرية، بيروت ، ١٩٨٢م.

٢٤. المقتضب: أبو العباس المبرد(ت٢٥٨هـ) ، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٢٥. المهذب في علم التصريف: د. هاشم طه شلاش- د. صلاح مهدي الفرطوسي ، مطابع بيروت الحديثة ، ط١، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

٢٦. المخصص: المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيدة (ت٤٥٨هـ) ، تح: د. خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٢٧. تصريف الأسماء: د. محمد الطنطاوي ، مطبعة وادي الملوك، الجامعة الازهرية، ط٥، ١٩٥٥م.

٢٨. التبصرة والتذكرة : لأبي محمد عبد الله أبن علي أبن إسحاق الصيمري من نحاة القرن الرابع ، تح: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، دار الفكر ، دمشق- سوريا ، ط١، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٢٩. التبيان في تصريف الأسماء : أحمد حسن كحيل(ت١٣٧٩هـ)،حقوق الطبع محفوظة للمؤلف،ط٦،(د.ت).